

## مفردات القرآن

لقى .

- اللقاء : مقابلة الشيء ومصادفته معا وقد يعبر به عن كل واحد منهما يقال : لقيه يلقاه لقاء ولقيا ولقية ويقال ذلك في الإدراك بالحس وبالبصر وبالبصيرة . قال : { لقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه } [ آل عمران / 143 ] وقال : { لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا } [ الكهف / 62 ] . وملاقة □□ عبارة عن القيامة وعن المصير إليه . قال تعالى : { واعلموا أنكم ملاقوه } [ البقرة / 223 ] و { قال الذين يظنون أنهم ملاقوا □□ } [ البقرة / 249 ] واللقاء : الملاقة . قال : { وقال الذين لا يرجون لقاءنا } [ يونس / 15 ] { إلى ربك كدحا فملاقيه } [ الانشقاق / 6 ] { فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا } [ السجدة / 14 ] أي : نسيتم القيامة والبعث والنشور وقوله : { يوم التلاق } [ غافر / 15 ] أي : يوم القيامة وتخصيصه بذلك لالتقاء من تقدم ومن تأخر والتقاء أهل السماء والأرض وملاقة كل أحد بعمله الذي قدمه ويقال : لقي فلان خيرا وشرا . قال الشاعر : .

- 411 - فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره .

( الشطر للمرقش الأصغر وعجزه : .

ومن يغو لا يعدم على الغي لائما .

وهو في اللسان ( غوى ) والمفضليات ص 247 .

وهو من قصيدته التي مطلعها : .

ألا يا اسلمى لا صرم لي اليوم فاطما ... ولا أبدا ما دام وصلك دائما ) .

وقال آخر : .

- 412 - تلقى السماحة منه والندى خلقا .

( هذا عجز بيت لزهير بن أبي سلمى وصدره : .

إن تلق يوما على غلاته هرما .

وهو من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان وأباه ومطلعها : .

إن الخليط أجد البين فانفرقا ... وعلق القلب من أسماء ما علقا .

وهو في ديوانه ص 41 ) .

ويقال : لقيته بكذاك إذا استقبلته به قال تعالى : { ويلقون فيها تحية وسلاما } [

الفرقان / 75 ] { ولقاهم نضرة وسرورا } [ الإنسان / 11 ] . وتلقاه كذا أي : لقيه . قال

: { وتلقاهم الملائكة } [ الأنبياء / 103 ] وقال : { وإنك لتلقى القرآن } [ النمل / 6 ]

والإلقاء : طرح الشيء حيث تلقاه أي : تراه ثم صار في التعارف اسما لكل طرح . قال : {  
فكذلك ألقى السامري { [ طه / 87 ] { قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن  
الملقين { [ الأعراف / 115 ] وقال تعالى : { قال ألقوا { [ الأعراف / 116 ] قال :  
القاها يا موسى ... فألقاها { [ طه / 19 - 20 ] وقال : { فليلقه اليم بالساحل { [ طه /  
39 ] { وإذا ألقوا منها { [ الفرقان / 13 ] { كلما ألقى فيها فوج { [ الملك / 8 ] {  
وألقيت ما فيها وتخلت { [ الانشقاق / 4 ] وهو نحو قوله : { وإذا القبور بعثرت { [ انفطار  
/ 4 ] ويقال : ألقى إليك قولا وسلاما وكلاما ومودة . قال تعالى : { تلقون إليهم بالمودة  
{ [ الممتحنة / 1 ] { فألقوا إليهم القول { [ النحل / 86 ] { وألقوا إلى الأسماء يومئذ  
السلم { [ النحل / 87 ] وقوله : { إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا { [ المزمل / 5 ] إشارة  
إلى ما حمل من النبوة والوحي وقوله : { أو ألقى السمع وهو شهيد { [ ق / 37 ] فعبارة عن  
الإصغاء إليه وقوله : { فألقى السحرة سجدا { [ طه / 70 ] وإنما قال : ( ألقى ) تنبيها  
على أنه دهمهم وجعلهم في حكم غير المختارين